

لسان العرب

(هبط) الهَبِطُوطُ نَقِيسُ الصَّعُودِ هَبَطَ يَهْبِطُ وَيَهْبُطُ هَبِطًا إِذَا انْهَبَطَ فِي هَبِطُوطٍ مِنْ صَعُودٍ وَهَبِطًا هَبِطًا نَزَلَ وَهَبِطَاتُهُ وَأَهْبِطَاتُهُ فَانْهَبِطَ قَالَ مَا رَأَيْتُ إِلَّا جَنَاحُهَا يَبِطُ عَلَى الْبُيُوتِ قَوَّطَهُ الْعُلَابِطُ أَيُّ مُهَبِطًا قَوَّطَهُ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَابِطًا عَلَى قَوَّطِهِ فَحَذَفَ وَعَدَّى وَفِي حَدِيثِ الطَّفِيلِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا أَتَهَبِطُ إِلَيْهِمْ مِنَ الثَّنِيَّةِ أَيُّ أَنْزَحْدَرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ وَهُوَ بِمَعْنَى أَنْزَهَبِطُ وَأَهْبِطُ وَهَبِطَهُ أَيُّ أَنْزَلَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فَأَجُودُ الْقَوْلِينَ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا فَكَّرَ فِي عِظَمِ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ تَضَاعَلَ وَخَشَعَ وَهَبِطَتِ نَفْسُهُ لِعَظَمِ مَا شَاهَدَ فَذُكِرَ فِي الْفِعْلِ إِلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ لَمَّا كَانَ الْخُشُوعُ وَالسُّقُوطُ مُسَبَّبًا عَنْهَا وَحَادِثًا لِأَجْلِ النَّظَرِ إِلَيْهَا كَقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَمَا رَمِيَتْ إِذَا رَمِيَتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِي وَكَذَلِكَ أَهْبِطَاتُهُ الرُّكُوبَ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ .

(*) قَوْلُهُ « ابْنُ زَيْدٍ » فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ الرَّقَاعِ وَفِيهِ أَيْضًا يَغْذِينِي بِمَعْجَمَتَيْنِ بَدَلَ يَغْذِينِي .

أَهْبِطَاتُهُ الرُّكُوبَ يُعْدِينِي وَأُلْجِمُهُ لِلنَّائِبَاتِ بِسَيَرٍ مَخْذَمِ الْأَكَمِ وَالْهَبِطُوطُ مِنَ الْأَرْضِ الْحَدُّورُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفَرَّقُ مَا بَيْنَ الْهَبِطُوطِ وَالْهَبِطُوطِ أَنَّ الْهَبِطُوطَ اسْمٌ لِلْحَدُّورِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْبِطُكَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ وَالْهَبِطُوطُ الْمَصْدَرُ وَالْهَبِطَةُ مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَهَبِطْنَا أَرْضًا كَذَا أَيُّ نَزَلْنَاهَا وَالْهَبِطُوطُ أَنْ يَقَعَ الرَّجُلُ فِي شَرٍّ وَالْهَبِطُ أَيْضًا النِّقْمَانُ وَرَجُلٌ مَهَبِطُوطٌ نَقَمَتْ حَالُهُ وَهَبِطَ الْقَوْمُ يَهْبِطُونَ إِذَا كَانُوا فِي سَفَالٍ وَنَقَصُوا قَالَ لَبِيدٌ كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرُوا مِنَ الْعَدَدِ إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أُمِرُوا يَوَمًا فَهُمْ لِلْفَنَاءِ وَالذِّفَادِ وَهُوَ نَقِيسُ ارْتِفَاعِ وَالْهَبِطُ الذِّلُّ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْتَ لَبِيدٍ هَذَا إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَيُقَالُ هَبِطَهُ فَهَبِطَ لَفْظُ اللَّازِمِ وَالْمَتَعَدِّي وَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ غَيِّطًا لَا هَبِطًا أَيُّ نَسَأَلُكَ الْغَيْطَةَ وَنَعُودُ بِكَ أَنْ نَهَبِطَ عَنْ حَالِنَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَيُّ نَسَأَلُكَ الْغَيْطَةَ وَنَعُودُ بِكَ أَنْ تَهَبِطَنَا إِلَى حَالِ سَفَالٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَسَأَلُكَ الْغَيْطَةَ وَنَعُودُ بِكَ مِنَ الذِّلِّ وَالْإِنْحِطَاطِ وَالنُّزُولِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ ثُمَّ هَبِطَاتَ الْبِلَادِ لَا بَشَرُ أَنْزَتْ

ولا مُضْغَةٌ ولا عِلَاقٌ أَرَادَ لَمَّا أَهْبَطَ آدَمُ إِلَى الدُّنْيَا كُنْتَ فِي صُلَابِهِ غَيْرَ بَالِغٍ هَذِهِ
الْأَشْيَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ اللَّهُمَّ غِبْطًا لَا هَبْطًا قَالَ الْهَبْطُ مَا تَقْدَسُّ مِنْ
النِّقْمِ وَالتَّسْفُلِ وَالْغَبْطُ أَنْ تُغْبِطَ بِخَيْرٍ تَقَعُ فِيهِ وَهَبْطَاتٌ إِبْلِي وَغَنَمِي
تَهَبِطُ هُبُوطًا نَقَصَتْ وَهَبْطَتُهَا هَبْطًا وَأَهَبْطَتُهَا وَهَبْطَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ تَهَبِطُ
هُبُوطًا نَقَصَ وَهَبْطَتُهُ أَهَبْطُهُ هَبْطًا وَأَهَبْطَتُهُ الْأَزْهَرِي هَبْطَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ
وَهَبْطَتُهُ أَنَا أَيْضًا بَغِيرَ أَلْفٍ وَالْمَهَبُوطُ الَّذِي مَرَضَ فَهَبْطَهُ الْمَرَضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ
لَحْمُهُ وَهَبَطَ فَلَانَ إِذَا اتَّصَعَ وَهَبِطَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي هَبُوطٍ وَرَجَلَ مَهَبُوطٌ وَهَبِطُ هَبْطَ
الْمَرَضُ لَحْمَهُ نَقَصَهُ وَأَحْدَرَهُ وَهَزَلَهُ وَهَبِطَ اللَّحْمُ نَفْسُهُ نَقَصَ وَكَذَلِكَ الشَّحْمُ وَهَبِطَ شَحْمُ
النَّاقَةِ إِذَا اتَّصَعَ وَقَلَّ قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا وَمِنْ
شَحْمِ أَثْبَاجِهَا الْهَابِطُ وَيُقَالُ هَبْطَتُهُ فَهَبْطَ لَازِمٌ وَوَاقِعٌ أَيْ انْهَبِطَتِ
أَسْنِمَتُهَا وَتَوَاضَعَتْ وَالْهَبِيطُ مِنَ النُّوقِ الضَّامِرِ وَالْهَبِيطُ مِنَ الْأَرْضِ الضَّامِرُ وَكُلُّهُ مِنْ
النِّقْمِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْهَبِيطُ الضَّامِرُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبَرِّ وَكَأَنَّ
أَقْتَادِي تَضَمَّنَ نِسْعَهَا مِنْ وَحْشٍ أَوْ رَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ أَرَادَ بِالْهَبِيطِ
ثَوْرًا ضَامِرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْهَبِيطِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ فِي سُرْعَتِهَا وَنَشَاطِهَا
وَجَعَلَهُ مُنْفَرِدًا لِأَنَّهُ إِذَا انْفَرَدَ عَنِ الْقَطِيعِ كَانَ أَسْرَعَ لِعَدْوِهِ وَهَبِطَ الرَّجُلُ مِنْ
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَهَبْطَتُهُ أَنَا وَأَهَبْطَتُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ يُقَالُ هَبِطَ فَلَانٌ أَرْضَ كَذَا
وَهَبِطَ السُّوقَ إِذَا أَتَاهَا قَالَ أَبُو النُّجْمِ يَصِفُ إِبِلًا يَخْبِطُنَ مُلَاحًا كَذَاوِي
الْقَرْمَلِ فَهَبِطَتِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجَّ إِلَى أَيْ أَتَتْهُ بِالْغَدَاةِ قَبْلَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ
وَيُقَالُ هَبِطَ الزَّمَانُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ فَذَهَبَ مَالُهُ وَمَعْرُوفُهُ الْفَرَسَاءُ يُقَالُ هَبِطَ
اللَّهُ وَأَهَبِطَهُ وَالتَّهَبُّطُ بَلَدٌ وَقَالَ كِرَاعُ التَّهَبُّطُ طَائِرٌ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى
مِثَالِ تَفْرِعٍ لِغَيْرِهِ وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ التَّهَبُّطُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي الْعَمَفِ الْمَأْكُولِ قَالَ هُوَ الْهَبِيطُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالطَّاءِ قَالَ
سُفْيَانُ هُوَ الذَّرَرُ الصَّغِيرُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَاهُ وَهَمًا وَإِنَّمَا هُوَ بِالرَّاءِ